إنما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون إفكا

قال الله تعالى :

إنما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون

[العنكبوت : 17]

--

أي ما تعبدون -أيها القوم- من دون الله إلا أصناما، وتفترون كذبا بتسميتكم إياها آلهة، إن أوثانكم التي تعبدونها من دون الله لا تقدر أن ترزقكم شيئا، فالتمسوا عند الله الرزق لا من عند أوثانكم، وأخلصوا له العبادة والشكر على رزقه إياكم، إلى الله تردون من بعد مماتكم، فيجازيكم على ما عملتم.

التفسير الميسر